(جبن) الجَبانُ من الرِّجالِ الذي يَهاب التقدُّمَ على كلّ شيء لَيْلاً كان أَو نهاراً سيبويه والجمع جُبَناء شَبَّهوه بفَعِيل لأَنه مثلُه في العِدَّة والزيادة وتكرّر في الحديث ذِكر الجُبْن والجَبان وهو ضِدُّ الشَّجاعة والشُّجاع والأُنثى جَبان مثل حصان ورَزَانٍ وجَبانةٌ ونِساء جَبانَاتٌ وقد جَبَنَ يَجْبُن وجَبُنَ جُبْناً وجُبُناً وجَبانةً وأَجْبَنَه وجده جَباناً أَو حَسِبَه إيّاه قال عمرو ابن معديكرب وكان قد زار رئيس بني سليم فأَعطاه عشرين أَلف دِرهم وسَيْفاً وفَرَساً وغُلاماً خبَّازاً وثِياباً وطِيباً دَرُّكم يا بني سليم قاتَلْتُها فما أَجْبَنْتُها وسأَلتُها فما أَبخَلْتها وهاجَيْتُها فما أَفحَمْتُها وحكى سيبويه وهو يُجَبَّن أَي يرمى بذلك ويقال له وجَبَّنَه تَجْبِيناً نسبَه إلى الجُبْن وفي الحديث أَن النبي A احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَي ابنتِه وهو يقول وا إنكم لَتُجَبِّنُون وتُبَخِّلون وتُجَهِّلون وإنكم لَمِنْ رَيْحان ا يقال جَبَّنْتُ الرجل وبَخَّلْته وجهَّلْته إذا نسبْتَه إلى الجُبْنِ والبُخْلِ والجَهْل وأَجْبَنْته وأَبْخَلْته وأَجْهَلْته إذا وجَدْته بَخِيلاً جَباناً جاهلاً يريد أَن الولد لما صار سبَباً لجُبْن الأَب عن الجِهاد وإنفاق المال والافْتتان به كان كأَنه نسبَه إلى هذه الخِلال ورماه بها وكانت العرب تقول الولد مَجْهَلَة مَجْبَنة مَبْخَلة الجوهري يقال الولد مَجْبَنة مَبْخَلة لأَنه يُحب البقاءُ والمالُ لأَجله وتَجَبَّنَ الرجلُ غلُظ ابن الأَعرابي المفضل قال العرب تقول فلانٌ جبانُ الكَلْبِ إذا كان نِهايةً في السَّخاءِ وأَنشد وأَجْبَنُ من صافرٍ كَلْبُهم وإن قَذَفَتْه حصاةٌ أَضافا قَذَفَتْه أَصابتْه أَضافَ أَي أَشْفَق وَفَرَّ الليث اجْتَبَنْتُه حَسِبْتُه جَباناً والجَبِينُ فوق الصدْغ وهُما جَبِينان عن يمين الجبهة وشِمالها ابن سيده والجَبِينان حَرْفان مُكْتَنِفا الجَبْهة من جانِبَيْها فيما بين الحاجِبَيْن مُصْعِداً إلى قُصاصِ الشعر وقيل هما ما بين القُصاصِ إلى الحِاجَيْن وقيل حروف الجبهة ما بين الصُّدغين مُتَّصِلاً عدا الناصِية كلُّ ذلك جَبِينٌ واحدٌ قال وبعض يقول هُما جَبينان قال الأَزهري وعلى هذا كلامُ العرب والجَبْهَتان الجَبِينان قال اللحياني والجَبِينُ مذكَّر لا غير والجمع أَجْبُنٌ وأَجْبِنةٌ وجُبُن والجُبْنِ والجُبُن والجُبُنُّ مثقّل الذي يؤكَل والواحدة من كل ذلك بالهاء .

(* قوله « والواحدة من كل ذلك بالهاء » هذه عبارة ابن سيده وقوله « جبنة » هذه عبارة الأزهري) جُبُنَّة وتَجَبَّن اللَّبَنُ صار كالجُبْن قال الأَزهري وهكذا قال أَبو

عبيد في قوله كُلِ الجُبُنَّ عُرْضاً بتشديد النون غيره اجْتَبَنَ فلانٌ اللَّبَنَ إذا اتَّخَذَه جُبْناً الجوهري الجُبْن هذا الذي يُؤكَل والجُبْنة أَخص منه والجُبْنُ أَيضاً صِفة الجَبان والجُبُن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جُبُنٌّ وجُبُنَّة بالضم والتشديد وقد جَبَن الرجل فهو جَبان وجَبُنَ أَيضاً بالضم فهو جَبين والجَبَّان والجَبَّانة بالتشديد الصحراء وتسمى بهما المقابر لأَنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقال أَبو حنيفة الجَبابِينُ كِرامُ المَنابِت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جَبَّانة والجَبَّان ما استوى من الأَرض في ارتفاع ويكون كَريمَ المَنْبت وقال ابن شميل الجَبَّانة ما استوى من الأَرض ومَلُسَ ولا شجر فيه وفيه آكامٌ وجِلاهٌ وقد تكون مستوية لا آكامَ فيها ولا جِلاةَ ولا تكون الجَبَّانة في الرَّمْل ولا في الجَبَل وقد تكون في القِفاف والشَّقائق وكلُّ صحراءَ جَبَّانة